

شرح أصول السنة الدرس الأول الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور لانفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00 وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير والهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل - 00:00:30

ضلاله في النار. اتقدم بالشكر الجليل للحاضرين لسماع اه قراءة هذا الكتيب المبارك لشيخ الاسلام حقا احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى اشكر كذلك القائمين على هذا المركز - 00:00:50 الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعله مباركا يعني مركز الواحة وان يبارك في القائمين عليه وان يسد على الخير خطاهم. واسكر اخي الشيخ ابي عمر سعود دريميج مطيري حفظه الله تبارك وتعالى. حيث انه فيما اظن اه صاحب - 00:01:30 الفكرة في اقامة مثل هذه الدورة. فان كان كذلك فقد شكرناه وان لم يكن كذلك فصاحب الفكرة معه ان شاء الله تعالى. واسأل الله ان لا يحرمنا جميعا الاجر. وكان اختيار اه هذا الكتيب اه - 00:02:00

موفقا جدا حيث انه عمدة في اصول السنة. كيف لا وصاحبها هو امام السنة. احمد ابن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى. الذي قال عنه بعض من ادركه قالوا لو كان في زمن الثوري ومالك - 00:02:20

والاوزاعي يتقدموهم. ولو كان في زمن ابي قلابة الحسن وابن سيرين لا كان من ضمنهم او فوقهم الى هذه الدرجة. فهذا الرجل عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى هو امام اهل السنة بلا منازع بل اذا قيل - 00:02:50

امام السنة لا ينصرف الا الى هذا الرجل. اذا قيل من هو امام اهل السنة؟ يقال امام احمد بن حنبل. وهو احمد ابن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي. ولد في بغداد. وعاش في - 00:03:20

بغداد وتوفي في بغداد ولكنه صاحب رحلة. بدأ الرحلة منذ بلغ العشرين من عمره وارتحل كثيرا في طلب العلم ورحل الى اكثر بلاد الاسلام. في طلب علم الحديث خاصة. قال عنه - 00:03:40

شيخه الامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى وهذا قل ما يحدث. ان يثنى الشيخ على تلميذه مثل هذا الثناء قال الشافعي عن احمد كان احمد رأسا في السنة. رأسا في - 00:04:00

عندما يقال السنة والحديث يريدون بالسنة العقيدة كما هو عنوان هذه الرسالة. يقول كان احمد رأسا في السنة رأسا في الحديث رأسا في الورع رأسا في القرآن. واضاف غير الشافعي رحمه الله تعالى انهم قالوا كان رأس - 00:04:20

في الزهد رحمه الله تبارك وتعالى. ولد سنة اربع وستين وستة من الهجرة وتوفي ابوه وهو صغير. واعتنى به امه. وبدأ طلب العلم على شيخه هشيم ابن بشير حتى توفي ثم بدأ الرحلة. قالوا انه بدأ العلم عند بشير - 00:04:40

ابن بشير من الخامسة عشرة من عمره ولازمه خمس سنوات. فلما توفي شيخه بدأ الرحلة. ومن اشهر مشايخه يزيد ابن هارون والشافعي واسماعيل ابن ابراهيم بن علي و غيرهم وكان شيوخه يثنون عليه. اثنى عليه عبد الرزاق قال ما رأيت مثل احمد وهو - 00:05:10

شيخه واسماعيل ابن علي كان في مجلسه يوما واحدا حاضر كلام احد بداعية فضحك القوم. فلما ضحكوا قام احمد فقال اسماعيل اين الذي قال الدعابة؟ اما تدري ان احمد موجود؟ الى هذه الدرجة؟ ويزيد من هارون شيخ احمد وكان يجله كثيرا بل - 00:05:40

كما سبأتنا ان يزيد ابن هارون هو كان المانع المأمون ان يقول خلق القرآن تلك البدعة الشنيعة التي بدأها هارون الرشيد ب أنها
المأمون كان يمنعه من ذلك وجود يزيد ابن هارون وما - 00:06:10

رأى المأمون ان يقول تلك الكلمة الا بعد موت يزيد ابن هارون. وهو امام اهل السنة في زمانه ومع هذا كان يزيد ابن هارون في
مجلسه يوما وكان ذا دعاية. فقال كلمة فتحنخ احمد - 00:06:30

فالتفت يزيد ابنته فوجد احمد قال لما لم تقولوا ان احمد موجود؟ وهو تلميذه. فكان شيوخه يثنون عليه رحمة الله تبارك وتعالى
ورضي عنه. احمد ابن حنبل رحمة الله تبارك وتعالى. قال عنه احمد - 00:06:50

كان يرى في احمد العجب في انه يترفع عن هدايا السلاطين ويكره نفسه للجماليين فنرى فيه الذل. فهو ليس عجب ولا انما يترفع عن
مثل هذه الامور التي تزري بالرجال. رضي الله عنه ورحمه. قال عنه ابو زرعة وقد سئل - 00:07:10

من احفظ انت؟ ام احمد بن حنبل؟ قال احمد احفظ مني. قالوا كيف عرفت ذلك؟ قال نظرت في كتبه فانه لا يذكر لا يكتب من حدثه
بها يحفظ كل كتاب من حدثه به وانا لا استطيع ذلك - 00:07:40

وكما سبأتنا في كلام الامام احمد في هذه الرسالة المباركة انه قال ولا يقاس في الدين. يعني نهى عن القياس رحمة الله تعالى. يقول
احد تلاميذه سئل عن ستين الف مسألة في كلها يجيب بحدثنا وخبرنا. في كلها - 00:08:00

ستين الف مسألة لا يجيب الا بحدثنا وخبرنا اي ينقل عن من سبقه اما ان ينقل حديثا او كلاما لاحد الصحابة او كلاما لاحد الائمة
المتبوعين كعروة ابن الزبير او ابن شهاب الزهري او الحسن البصري او ابن سيرين او سعيد ابن المسيب او - 00:08:30
غيرهم من اهل العلم والفضل. احمد بن حنبل وقعت له فتنة عظيمة في زمانه استمرت هذه الفتنة آآ من سنة آآ مئتين وثمانية عشر
الى مئتين وستة وثلاثين. من الثامن عشر ومائتين الى - 00:08:50

السادس والثلاثين والمائتين هذه الفتنة القول بخلق القرآن. تبناها المأمون واعلنها بين الناس انتظر حتى مات يزيد ابن هارون
كما قلنا حيث انه اراد ان يقول هذا القول فقيل له - 00:09:20

او ان يزيد موجود فاراد ان يعمل اختبارا فارسل احد عماله او حجاته او قدامه ارسله الى يزيد بن هارون ليختبره. وقال قل له ان
امير المؤمنين يريد ان يعلن في الناس - 00:09:40

ان القرآن مخلوق. وانظر كيف يكون رد فعله. فجاء هذا الرجل الى يزيد ابن هارون ابن هارون. فقال له ان امير المؤمنين يريد ان
يعلن في الناس ان القرآن مخلوق. فقال له يزيد قل لي هذا الكلام امام الناس. وليس بيبي - 00:10:00
ويينك؟ فاذا اجتمعنا في الدرس قم واسألها وقل هذا الكلام. قال نعم. فلما حضر الدرس وحضر الناس قام هذا الرجل فقال ان امير
المؤمنين يريد ان يظهر القول بخلق القرآن - 00:10:20

فقال يزيد ابن هارون ان هذا يكذب على امير المؤمنين امير المؤمنين لا يقول هذا الكفر ابدا. فلما بلغ هذا القول المأمون سكت وكتم
امرها. خوفا من يزيد بن هارون من ان يثير الناس عليه. حتى توفي - 00:10:40

زيد ابن هارون فلما توفي يزيد ابن هارون اعلن المأمون هذا القول بسبب شرذمة احاطوا به كبس المريسي واحمد بن ابي دؤاد
ومحمد بن شجاع الثلوج وغيرهم. وقال بها واعلن هذا القول. وصار يلزم - 00:11:00

به ولا يخاف احدا ولا يهاب احدا. حتى بلغه ان احمد بن حنبل يعارض في هذا الامر وغير احمد. فقال احملوه الي. فاخذ احمد من
بغداد الى حيث المأمون وذكر المترجمون لاحمد انه دعا الله تبارك وتعالى اللهم لا ترني وجه المأمون. ولا يرى وجهي. وهم في
الطريق بلغهم - 00:11:20

المأمون فلم يلقى احمد ومات يعني على خاتمة سيئة حيث اظهر هذا القول ومات في السنة نفسها المأمون ثم جاء بعده المعتصم
واستمر على هذا القول وختبر الناس بذلك وفتن اهل العلم بهذه المسألة حتى قتل منهم من قتل من اهل العلم الذين ابوا -
- 00:11:50

ان يقولوا ان القرآن مخلوق. فقتل البوطي تلميذ الشافعي المشهور وقتل آآ محمد بن نصر الخزاعي وقتل احمد بن محمد بن نوح

واحمد بن نصر الخزاعي وقتل نعيم بن حماد - 00:12:20

هؤلاء من ائمة اهل السنة قتلوا وهم يرفضون القول بخلق القرآن. واجاب كثير من اهل العلم خوفا من القتل وبعضهم تأول وبعضهم هرب بحيث لا يراه المأمون. حتى لا يقولوا بهذا الكفر - 00:12:40

وكان من من امتنع عن القول ولم يهرب هؤلاء الخمسة. احمد بن حنبل و احمد بن نصر و محمد بن نوح والبوطي و نعيم بن حماد. فقتل هؤلاء الاربعة. وبقي احمد عذب في السجن لمدة اربعة و آستة وعشرين شهرا. وهو في السجن يعذب ويضرب حتى يغمى عليه - 00:13:00

وتسلل الدماء وهو يرفض القول بخلق القرآن. حتى خشي المعتصم ان يموت في السجن من شدة العذاب ويثير عليه الناس فاخرجه. ثم جاء بعد المعتصم الواثق. واستمر على القول بهذه - 00:13:30

آالفكرة الشنيعة وهذا الكفر. حتى توفي الواثق ثم جاء بعده المตوكل. واستمر المตوكل على هذا القول ايضا حتى هداه الله بعد سنتين من حكمه فرجع الى قول اهل السنة. وترك هذا القول وعظم - 00:13:50

قد وقتها رحمة الله تبارك وتعالى. المهم ان الامام احمد بن حنبل رحمة الله تبارك توفي سنة احدى واربعين و منتي. ويقول عنه على ابن المديني لا ارى شبها لاحمد الا - 00:14:10

كما وقع لابي بكر في حروب الردة. حيث كان امة واحدة. كل الصحابة او لم يقل احد بقول ابي بكر واصر على رأيه. حتى رأى الصحابة ان رأي ابي بكر هو الصواب - 00:14:30

فوافقوه على ذلك فكان وحده. واحمد ابن حنبل كذلك في هذه المسألة كان وحده. واصر على قوله ولم يستجب لهم لكن يقول على ابن المديني وكان لابي بكر اعوان ولم يكن لاحمد اعوان. الى هذه الدرجة - 00:14:50

هنا ابو بكر كان له اعوان وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لاحمد اعوان آليحمد ابن حنبل الامام رحمة الله تبارك وتعالى يعني آكتب طيبة - 00:15:10

مباركة اهمها المسند وله رسالة في الورع ورسالة في الاعتقاد ومنها هذه الرسالة المباركة التي بين ايدينا وهي آأصول السنة. وهي عبارة عن قواعد ذكرها الامام احمد بن حنبل رحمة الله تبارك وتعالى. والسنة في الاصل لها اطلاقات عند اهل العلم - 00:15:30

السنة لها اطلاقات عند اهل العلم. فاهل اللغة عندهم السنة هي الطريقة او الطريق. هذه هي السنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبين سنن من كان قبلكم اي طريق. من كان قبلكم وقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة - 00:16:00

ومن سن سنة سيئة اي سلك طريقة. سئنا او حسنا فهذا من حيث اللغة. اما من حيث اه تعريف الاصطلاح فهو بحسب المتكلم. فعند الفقهاء السنة تختلف عنها عند الاصوليين تختلف عنها عند المحدثين تختلف عند - 00:16:20

عنها عند المتكلمين وعند آالمتكلمين في العقيدة. فالسنة عند كما لا يخفى عليكم هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وبعضهم يزيد او صفة - 00:16:40

نقدية او خلقية. واما عند الفقهاء فالسنة عندهم هي التي ليست واجبا ولا فرضا ليست واجبا ولا فرضا فهذه هي السنة يعني الامر المستحب. وعند الاصوليين تعريفان للسنة اما ان بعضهم يقول هي التي يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها او يكون هو ما امر الله به امرا غير جاز - 00:17:00

فيعرفونها بهذا. واما عند علماء الاصول علماء العقيدة. فان السنة عندهم هي العقيدة واصول السنة قواعد الاعتقاد. عندما يقول الامام احمد هذه رسالة في اصول السنة اي هذه في قواعد الاعتقاد فالسنة عنده هي العقيدة. السنة عندهم هي العقيدة. ولذلك الفت كتب في هذا الباب - 00:17:30

منها السنة لابن ابي عاصم. والسنة للخلال. والسنة لعبد الله. الامام احمد وكتاب السنة للطبراني وكتاب السنة لاحمد بن حنبل واصول السنة لاحمد بن حنبل وشرح اصول السنة للالاتاء وهناك كتب اخرى الفت في هذا الموضوع وان لم تسمى بهذا الاسم. كالشريعة للاجر والابانة الصغرى والكبرى - 00:18:00

لابن بطة والبخاري له كتاب الاعتصام. وهم كتابان للبخاري رحمة الله تعالى. كتاب من ضمن صحيحه كتاب الاعتصام احاديث في الاعتصام وكتاب خاص في الاعتصام بالسنة. وابو داود له ايضا في سننه كتاب السنة. وابن ماجة له في - 00:18:30 في مقدمة سننه كتاب السنة وكذلك الدارمي في بداية سننه او نعم سنن الدارمي المطبوب عليه في اوله ايضا كتاب السنة وهكذا آآل العلم استمروا على هذا الفعل وانهم يسمون العقيدة - 00:18:50

السنة وهناك تعريف بعض اهل العلم وهو الذي يجعلونه مقابل البدعة. فيرون ان ما كان مشروعه فهو السنة وما كان غير مشروع فهو البدعة. على كل حال نحن نريد ما اراده احمد ابن حنبل الامام رحمة الله تبارك وتعالى - 00:19:10

في هذا الكتيب ماذا اراد بقوله اصول السنة؟ قال اهل العلم اي قواعد الاعتقاد. قواعد الاعتقاد اراد اطلاقه اصول السنة. نبدأ بحول الله تبارك وتعالى بقراءة اه كلام الامام احمد رحمة الله - 00:19:30

وتعالى والتعليق عليه بما ييسر الله جل وعلا. قال اصول السنة عندنا. ذكر بعض شرائح هذه الرسالة اللطيفة المباركة ان الامام احمد لما عرف عنه من التقوى والورع وهضم النفس انه لا يريد عندنا يعني كما يسمونه اسلوب التفحيم. يعني عندنا يعني انا - 00:19:50 وانما يري عندنا معاشر اهل السنة. يريد عندنا اي معاشر اهل السنة وكأنه يقول وانا فرد منهم وهو امامهم رحمة الله تبارك وتعالى ورضي عنه. قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان - 00:20:20

عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. هكذا ابتدأ الامام احمد رسالته التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. ولم يقل التمسك بسنة النبي - 00:20:40

صلى الله عليه وسلم وانما قال التمسك بما كان عليه اصحاب النبي. صلى الله عليه وسلم لأن هذا هو مفترق الطرق هذا مفترق الطرق. لانه لا يمكن ان يأتي مسلم ويقول انا لا اقبل القرآن. ولا يمكن ان يأتي مسلم - 00:21:00

ويقول انا لا اقبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان من يقول ذلك ليس بمسلم. الذي يريد القرآن او يريد السنة ليس مسلم فلا تجد مسلما يتجرأ بمثل هذا الكلام انه يريد القرآن او يريد السنة. دع عنك - 00:21:20

ما تسمع اليوم من يسمون بالقرآنين فهوئاء ليسوا من المسلمين اصلا. طالما انهم ينكرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم نحن نتكلم عن من ينتمي الى الاسلام من الفرق المنحرفة. نريد من ينتمي الى الاسلام من الفرق المنحرفة. هذا هو - 00:21:40

صل بين اهل السنة ومخالفهم. قال التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله ولم يقل التمسك ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ما نسميه اليوم بالكتاب والسنة على فهم سلف هذا - 00:22:00

الامة هنا الفيصل هنا يفترق السلفيون او المتمسكون بالكتاب والسنة او اهل الحديث سهمهم ما شئت لان التسميات لا قيمة لها بقدر ما آآل نظر في حال المسمى نفسه. بغض النظر - 00:22:20

ماذا تسمى؟ لكن المهم فعله. فمن كان يعظم الكتاب والسنة وينزله على فهم سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن سار على دربهم من الائمة المتبوعين فهذا هو السلفي المتمسك بالكتاب والسنة. هذا الذي يسير على ما سار عليه الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى وما - 00:22:40

عليه سلف هذه الامة من التابعين واتباع التابعين والصحابة رضي الله عنهم اجمعين. قال التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم - 00:23:10

امنة للسماء. فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امنة لامتي فإذا ذهبت اتى امتى ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتى فيما توعد وفي وهذا في مسلم وفي الحديث في السنن والمسند حديث المشهور - 00:23:30

حديث العرياض ابن سارية لما وعظه يقول وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة آآل ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع. فاوصلنا فقال عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - 00:24:00

ثم قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد. وجاء عند احمد في الفضائل والترمذى وغيرهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا الذين من بعدي ابى بكر وعمر. فنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاقتداء

الى الايات الواردة في الثناء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علمت ان الله يرشد الى ذلك سبحانه وتعالى كما في قوله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله - 00:24:50
سيماهم في وجوهم من اثر السجود الاية. فالقصد ان التمسك بما جاء به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الامر المطلوب ولذا ومن فضل الله سبحانه وتعالى وهي ارهاصات ودلائل - 00:25:10

على استقامة هذا المنهج. من يسير على هذا المنهج وهو الاقتداء باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتقديم فهمهم على فهمه العجيب وليس بعجب حقيقة. ولكن اقصد يعني الشيء المؤثر المريح جدا - 00:25:30

وهو ان البدع الكبيرة والضلالات العظمى التي تنسجم تحتها وتتدرج تحتها تقريبا اكثرا البدع. التي خرجت والانحرافات التي ظهرت الجهمية والقدريّة والمرجئة والخوارج والرافضة. خرجن في زمن الصحابة ولا تستطيع فرقة من هذه الفرق المنحرفة ان تنتسب الى صاحبي واحد ابدا - 00:25:50

ولم يتلبّى صحابي واحد ببدعة. ولذا لما يأتي اهل السنة ويتبنّون نوم مثل هذا القول وهو التمسك بالكتاب والسنة على فهم اصحاب النبي صلى الله عليه يقولونها بكل ارتياح. لماذا؟ لقول اوجدوا لنا صحابيا واحدا قدريا - 00:26:30
او رافظيا او خارجيا او جهّميا او مرجّنا لا يوجد. لا يوجد. دع عنك ما البعض كذبا وزورا والادعاءات سهلة كما يدعى النصارى اليوم انهم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وعيسى بريء منهم - 00:27:00

كما قال الله تبارك وتعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه فتبرأ منهم. واليهود يدعون اتباع موسى وهو يتبرأ منهم - 00:27:20

وكذلك الرافضة اليوم يدعون انهم ينتسبون الى علي وعلي يتبرأ منهم. وهكذا كل فرقة من هذه فرق تعجز عن ان تثبت انتسابها الى صحابي او ان تثبت انتساب صحابي لها - 00:27:40

بينما اهل السنة والجماعة يثبتون بالاسانيد الصحيحة انتسابهم لاصحاب النبي وانتساب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لهذه العقيدة. وهذا المنهج. وهذا فضل الله. ولذلك يؤكد دائما السائرون على هذا الطريق القويم والصراط المستقيم دائما يؤكدون القرآن - 00:28:00

سنة على فهم سلف هذه الامة وعلى رأسهم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اصول السنة عندنا. التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. الاقتداء بهم. جاء في الحديث - 00:28:30
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتترقت على اثننتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ثم قال كلها في النار. الا واحدة. كلها في النار - 00:29:00

الا واحدة. ومن الطبيعي جدا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الكلام المخيف ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كلام مخيف. جدا - 00:29:30

فمن الطبيعي ان يسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نبيهم صلوات ربى وسلامه عليه فيقول من هم؟ من هي هذه الواحدة؟ ما صفتها؟ ما منهجها؟ ما طريقتها؟ من اتباع - 00:29:50

من هذه الواحدة؟ قال هم الذين على ما انا عليه اليوم واصحابي. رسالة واضحة جدا من النبي صلى الله عليه وسلم. هم على ما انا عليه اليوم واصحابي. هذه هي الواحدة. هذه هي الفرقة الناجية. هذه التي تنجو - 00:30:10
من عذاب جهنم اعادنا الله واياكم من جهنم. بهذا بين النبي صلى الله وسلم طريقة هذه الفرقة الناجية قال على ما انا عليه اليوم واصحابي. لأن عد نعود مرة ثانية ونقول - 00:30:30

الكل يدعى انه على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الدعاوى تحتاج الى ببيانات. وتحتاج الى وضوح فمن لم يكن على ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه الذين رياهم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:30:50

بهم حتى صاروا بهذه المنزلة من الدين والتقوى والعلم رحمة الله ورضي عنهم فانه لا يمكن ابدا ان يكون متابعا للنبي الا اذا كان على طريقتهم. وهذه الفرق قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تخرج من امته. تخرج من امته. ولذا - 00:31:10

قال اهل العلم الامة امتنان. الامة الدعوة وامة الاستجابة امة الدعوة الثقلان كل من على وجه الارض امة دعوة يعني امة الدعوة اي من توجه اليه الدعوة. نحن الان من ندعوه الى الاسلام - 00:31:40

هل شخص العرب؟ بدعوته من الاسلام؟ هل ندعوا المشركين؟ هل ندعوا اليهود؟ هل ندعوا النصارى؟ هل ندعوا المجوس؟ هل ندعوا الهندوس؟ هل ندعوا البوذيين؟ هل ندعوا الملحدين او ندعوا الجميع ندعوا الجميع. فكل من توجه له الدعوة - 00:32:10 الى الدخول في دين الله تبارك وتعالى فهو من امة الدعوة. كل من سواء استجاب او لم يستجب. امة الدعوة رأي من توجه له الدعوة. من يقال له اسلم تسلم. هؤلاء كلهم امة الدعوة. فمن قبل - 00:32:28

الى الدعوة وقال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله فهذا صار من الاستجابة اذا عندنا امة دعوة وامة استجابة. امة الدعوة كل من توجه الى اذا كل من على وجه الارض - 00:32:48

اليوم هم امة الدعوة. كل كل من على وجه الارض. امة الدعوة. فمن قبل الدعوة وشهد الشهادتين فهو من امة الاستجابة. امة الاستجابة الذين شهدوا الشهادتين هم الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ستفرق امتي. على ثلاث وسبعين فرقة. اذا المسلمين - 00:33:08

هم الذين سيفترقون الى ثلاثة وسبعين فرقة. ومعنى هذا ان هذه الفرق الثلاثة وسبعين فرقة منهم فرقة ناجية. وهي الفرقة الام. وهم اهل السنة والجماعة يتبعون المتمسكون الثنتان وسبعين فرقه تسمى فرق البدعة او الفرق المنحرفة فهم في - 00:33:38 جملة مسلمون وبالتالي ان بقوا على ما هم عليه ولم يزد انحرافهم بحيث انهم يخرجون من الملة فهؤلاء الاصل انهم مسلمون. وبالتالي الاصل انهم من اهل الجنة لكن بعد ان يمسهم العذاب على ما هم عليه من الانحراف. ولذلك الانحراف انحرافان - 00:34:08 انحراف عقدي وانحراف سلوكى. انحراف الانسان ينقسم الى انحرافين اما ان يكون الانحراف عقديا واما ان يكون الانحراف سلوكيا. الانحراف السلوكى هي المعا�ي. شرب الخمر عقوق الوالدين ترك الصيام آا ايذاء الجار الزنا الربا قطيعة الرحم هذا انحراف سلوكى - 00:34:38

ثم يأتيه الانحراف العقدي. مرجى شيء خارجي. صوفي اا بريل وآا ما تريدي كلها بانحراف عقدي. هذا انحراف عقدي. هناك اذا انحراف سلوكى وهناك انحراف عقدي. وكل هؤلاء لا يخرجون من ملة الاسلام. كل هؤلاء لا يخرجون من ملة الاسلام. فاذا - 00:35:08 زاد الانحراف وهم سياتين الكلام عليه ان البدعة بدعتان اما ان تكون بدعة مفسقة واما ان تكون بدعة مكفرة. فاذا صارت البدعة مكفرة خرج من الثنتين والسبعين فرقة الى خارج - 00:35:38

حدود الاسلام فصار كافرا. واما ان تكون البدعة مفسقة فهذا ضمن دائرة الاسلام ولكن منحرف يستحق ان يعذب على ما وقع منه من الانحراف العقدي كما انه يستحق ان يعذب - 00:35:58

فمن كان منحرفا انحرافا سلوكيا بشرب الخمر او الربا او الزنا او قطيعة الرحم او عقوق الوالدين او غيرها من المعا�ي. اذا الاقتداء باصحاب النبي صلى الله عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم هم على ما انا عليه اليوم واصحابي. وقد جاء في حديث مشهور ولكنه ضعيف لا يثبت - 00:36:18

اصحابك النجوم بایهم اقتديتم اهتديتم. والمقصود ان الصحابة رضي الله عنهم كل هم على خير ومن اقتدى بصحابي فهو ناج وهو على خير. لماذا؟ لأن قلنا ان كل الصحابة رضي الله عنهم لم يكن فيهم منحرفا عقديا ابدا ابدا. واذا قلنا قبل قليل انه لا يمكن لاي فرقة من هذه الفرق - 00:36:48

منحرفة ان تنتسب الى صاحب او ان تنسب صاحبها اليها قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم قال وترك البدع. وكل بدعة فهي ضلاله - 00:37:18 ترك البدع فكل بدعه هي ضلاله. قلنا البدع بدعتان بدعة مفسقة وبدعة مكفرة والبدعة المكفرة التي بها يخرج عن دائرة الاسلام.

والبدعة المفسقة هي التي بها يخرج عن دائرة اهل السنة - 00:37:48

سوى الجماعة هذى بذلة مفسقة ولا يكفر بها الانسان البدع ايضا كما قال اهل العلم اما ان تكون علمية واما ان تكون عملية. يعني اما ان تكون بذلة علمية واما ان تكون بذلة عملية. البدعة العلمية هي هنا العقائد الافكار. بذلة - 00:38:08

الاشاعرة والمعتزلة والجهمية الماتوريدية والكلابية هذه كلها بذلة علمية. يعني بالفکر هذه بذلة علمية وهناك بذلة عملية. وهي الممارسات التي يمارسها الناس ويقعون فيها في البدعة كالاحتفال بالمولود مثلا او صلاة يعني مثل رجبية - 00:38:38

او غير ذلك من الامور التي هي الاعمال البدعية التي يمارسها الناس. الاعمال البدعية التي يمارسها التي اذا رأينا احدا فعلها نقول هذه بذلة هذه بذلة لا تجوز. فهذه بذلة عملية. وهناك بذلة علمية وهي البدع اللي تكون في العقائد - 00:39:08

بذلة كما قال اهل العلم اشد من المعصية. اشد من المعصية. يعني من من ذلك اه يقول يعني اهل العلم ان ابليس يفرح بالبدعة اكثرا مما يفرح بالمعصية. ابليس اذا توجه الانسان الى البدعة اكثرا من فرحة بتوجيهه الى المعصية. قال لماذا؟ قال اهل العلم لان - 00:39:28

يتاب منها والبدعة لا يتاب منها. المعصية يتاب منها. اما البدعة لا يتاب منها الا نادرا. لماذا؟ لان العاصي يأتي المعصية ويشعر بانه عاصي. بينما المبتدع يأتي البدعة فرح بها. ويرى انه بل يدعو اليها. يدعو اليها. هلرأيتم رجلا - 00:39:58

ابتلي بشرب الخمر يدعو اولاده لشرب الخمر؟ ابدا. الا انسان يعني انتكس انتكاسة نهائية يعني او انسان ابتلي بالزنا يدعو اولاده او زوجته للزنا لا يمكن ابدا ان يقبل الرجل وهو - 00:40:28

ان يقبل ان زوجته تزني. ولذلك عندما نذكره نقول اترضاه لاهلك؟ كما فعل النبي مع الشاب الذي قال اذن لي بالزنا. قال اترضاه لاهلك؟ قال لا. وهذا امر طبيعي. فالزاني لا يرضى الزنا لاهله. وشارب الخمر لا يرضى لاهله - 00:40:48

وعاق والديه لا يرضى لاهله ولا يرضى ان يفعله اولاده به. وهكذا الاصل في المعاصي الا من انتكس انتكاسة تامة لكن نحن نتكلم على عامة العصاة. لا يرظون ما هم عليه من المعصية ان يكون - 00:41:08

واذا معصية بسيطة جدا يعني اقصد اقصد بسيطة جدا مقارنة المعاصي الكبيرة الدخان اللي يشرب سجائر هلرأيتم احدا من تعرفون من اقاربكم او اصدقائكم او جيرانكم؟ او آرملاء عمل؟ اللي يكون. احد يدخن - 00:41:28

وبعد الغدا يجمع اولاده وزوجته وكل واحد سيجارة. ما يحدث هذا ابدا. الا انسان منتكس تماما يعني ما يرضى لابناته ان يشربوا الدخان او لزوجته ان تشرب الدخان ولعل يولع لك لا يقبل هذا ابدا. ابدا لكن صاحب البدعة - 00:41:48

يقيم دروسا في البيت. ويدعو زوجته الى بدعته ويدعو اولاده الى بدعته. ويدعو من حب الى بدعته البدعة خطيرة جدا الانسان يدعو اليها ولذلك ابليس يفرح بالبدعة اكثرا مما يفرح بالمعصية - 00:42:08

وان كان يفرح بالمعصية ولكن يفرح بالبدعة اكثرا من فرحة بالمعصية. ولكن هنا يجب علينا ان نتبينه لقضية مهمة جدا وهي ان ان البدعة يعني لا يلزم من وقع في - 00:42:29

بدعة ان تقع البدعة عليه كما قال اهل العلم لا يلزم ان من وقع في الكفر ان يقع الكفر عليه. يعني ممکن الانسان يفعل الكفر ولا يكون كافرا كان يكون مجبرا جاهلا آناسيا اي اي مانع من المowanع. كذلك البدعة ممکن الانسان يقع في البدعة - 00:42:49

ولا يقال عنه انه مبتدع. لأن يكون اجتهد ظن ان هذا هو الحق. اخطأ او غير ذلك من فانه يقال هذا الفعل بذلة ولا يلزم ان يكون فاعله مبتدع. والبدعة عند اهل العلم هي - 00:43:09

طريقة في الدين مختربة. يعني امر ما امر به النبي. صلى الله عليه وسلم تسلك اي يسلكها السالك تقربا الى الله تبارك وتعالى. يريد الثواب من الله تبارك وتعالى. او باختصار هو التقرب - 00:43:29

الى الله بغير ما شرع ان يتقرب العبد الى الله بغير ما شرع ونتبینه لقضية مهمة جدا هي ان لزوم ان تكون هذه بذلة او يكون صاحبها التزامها ان يتزامها. اما اذا فعلها مرة او مرتين ولم يتزامها - 00:43:49

ها فلا يقال عنه مبتدع حتى يتزامها. يلتزم هذه الطريقة اما اذا فعلها الانسان مرة او مرتين فهذا لا يقال عنه انه فعل البدعة حتى

يلتزم بذلك الامر. يعني مثلا نحن نقول الان من التزم - 00:44:09

ان يقول دائمًا إذا قضى قراءة القرآن صدق الله العظيم. مثلاً نقول هذه بدعة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو قالها بين فترتين و أخرى نقول ليس بدعة. النبي قالها صلى الله عليه وسلم لها كان على المتنبر - 00:44:29

ودخل الحسن والحسين يعثران في ثوبيهما نزل من المنبر وحملهما ثم صعد المنبر وقبل هذا وقبل هذا ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. رأيتهما فلم اصبر. حتى نزلت وحملتهما - 00:44:49

يقول صدق الله العظيم هنا يقال انه وقع في البدعة. اختلاف اهل العلم - 00:45:09

في تعريف البدعة. فهناك من طريقتان تقريراً لأهل السنة. هناك من يرى اللي هو على ظاهر الحديث يأخذ بظاهر الحديث. كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. فيقول كل بدعة ضلالة. وانتهى. حسمت عنده. هذه طائفة من أهل العلم - 00:45:29

ترى ان الامر محسوم وان كل بدعة ضلاله. ويأخذون بظاهر كل بدعة ضلاله. هناك طائفة اخرى من العلماء تفرق تقول لا البدع منها
بدعة حسنة ومنها بدعة سيئة. بدعة محمودة وبدعة مذمومة - 00:45:59

بَدَدَ سَنَدَ وَسَنَهَ بَدَدَ سَنَيَّهُ. بَدَدَ سَنَوَهُ وَبَدَدَ سَنَمَّهُ

كل بدعة ضلالة على ظاهر الحديث. القول الثاني ان البدعة بدعة - 00:46:29

بعدة مذمومة بدعوة محمودة او بدعة حسنة او بدعة سيئة وتبني هذا القول العز ابن عبد السلام والنبووي وابن حجر والسيوطى وغيرهم من اهل العلم. لكن لو جئت نظرت الى تفصيل كلامهم لوجدت ان الخلاف شبه لفظي تجد ان الخلافة بينها - 00:46:49

هؤلاء شبه لفظي وليس خالفاً حقيقياً. وسبب الخلاف تعریف البدعة عندهم. تعريف البدعة عندهم بعضهم يفرق يقول هذه بدعة هذه مصالحة مرسلة يقول واخرون يقول لا وبذلة كل جديد بدعة لكن هذا بدعة حسنة وهذا بدعة سيئة. المهم انه جديد فهو امر مبتدع

00:47:19 - ظهر اللغة - ٤١

على ظاهر اللغة لأن البدعة في اللغة هو الامر الذي جاء على غير مثال سابق. ولذلك الله تبارك يقول بدين السماوات والأرض. اللي خلقها على غير مثال سابق. ونحن نقول، فلان مدع. يعني، يأتي، ياشيء - 00:47:49

جديدة ونقول فلان بدع. يعني اتى بما لم يسبق اليه. وشيء بديع. يعني جديد الفريق الاول يفرق بين البدعة في اللغة والبدعة في الاصطلاح. وبرء، ان البدعة في اللغة وتحتختلف عن البدعة في الاصطلاح من حيث ان كلها امر حديد لكن البدعة في الاصلاح كلها

ويسميهما كلها بدعة ثم بعد ذلك يفرق بين الجائز وغير الجائز. يعني اشهر من تكلم في هذا العز. ابن عبد السلام الذي يقال له سلطان

الخمسة بدعة واجبة. بدعة مباحة. بدعة مستحبة. بدعة مكروهة بدعة محرمة هذه الدرجة. الواحد يأتي يقول بدعة واجبة. الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضالة. فكيف يأتي العزة - 59:48:00

ابن عبد السلام وهو امام ومثل النووي مثل ابن حجر السیوطی رحمهم الله تبارک وتعالی ویاتون يقول لا في بدعة واجبة في بدعة مستحبة. في بدعة مکروهه في بدعة محمرة. فلما تأثی - 19:49:00

وامثاله رحمة الله تبارك وتعالى ثم يذكرون لك الامثلة فتجد ان - 00:49:39

الى فلسطين وليس خلافاً حقيقياً. فإذا بالعزيز رحمة الله تبارك ي يقول البدعة الواجبة دراسة النحو و دراسته العقيدة. وعلم الجرح والتعديل تصحيف الاحاديث وتضييفها. هل يخالف احد في ان هذا الامر واجب؟ هذا واجب. وإذا قال اهل ما لا - 00:49:59

يفهم كتاب الله تبارك وتعالى بدون ان يفهم النحو؟ فلذلك صار علم النحو واجبا تعلمه لماذا؟ لانه لا يفهم - 00:50:29

وهذا لا يخالف فيه احد. لكن الخلاف بينهم ان هذا يقول هذه مصلحة مرسلة وذاك يقول هذه بدعة حسنة. اذا في هذا ايش؟ لفظي فقط. هذا يسميها بدعة حسنة وهذا يسميها مصلحة مرسلة. لكن في النهاية - [00:50:49](#)

يتفق ان هذا الامر مقبول. لما نأتي ونقرأ في كلام العز رحمة الله تبارك عن البدعة المستحبة ما هي البدعة المستحبة؟ فنجد ان العز ابن عبد السلام رحمة الله تبارك وتعالى يقول بناء المدارس - [00:51:09](#)

والربط وتعليم الناس. هذا امر مستحب عند الجميع. لكن هو يسميها بدعة مستحبة. لما تأتي البدعة المباحة. فما هي البدعة المباحة؟ عنده رحمة الله تبارك. فيقول بدعة المباحة التوسع في المطعم والمشرب واللباس والمسكن يقول هذه بدعة ما كانت على زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها - [00:51:29](#)

فيり العز وغيره رحمة الله تبارك وتعالى ان كل ما لم يكن على زمن النبي فهو امر مبتدع لكن مبتدع مقبول مبتدع غير مقبول. فما هي البدع المكرهه؟ قال زخرفة المساجد - [00:51:59](#)

وزخرفة تزويق المصاحف قال هذه بدعة مكرهه. وهذه ايضا يوافقها عليها اهل العلم فما هي البدعة المحرمة؟ قال التشريع في دين الله تبارك وتعالى. هذه بدعة محرمة. اذا في النهاية - [00:52:19](#)

نصل الى ان الجميع متفق على انه لا يجوز ان يزداد في دين الله انتهى الامر. كلهم متفقون انه لا يجوز لاحد ان يزيد في دين الله تبارك وتعالى. ولذا لما سئل العز رحمة الله تبارك - [00:52:39](#)

كما تعالى ابن عبد السلام عمن يدعوه ثم يمسح وجهه بيديه بعد الدعاء في القنوت اثناء الصلاة فقال انما يفعل هذا الجهال انما يفعل هذا الجهال. فهو متفق اذا مع اهل العلم انه لا يعبد الله الا بما - [00:52:59](#)

شرع سبحانه وتعالى. فلهذا نرجع الى ان اهل العلم اقصد باهل العلم المتمسكين سكينة بالسنة المتبعين لها انهم في النهاية كلهم متفقون على ان كل بدعة ضالة لكن يبقى خلاف في امر هذا يرى انه بدعة هذا يرى انه ليس بدعة. بناء على حديث ضعيف عند هذا وهذا يرى انه حديث - [00:53:19](#)

حسن مقبول فبناء على هذا يأتيك احد اهل العلم فيقول مسح الوجه بعد الدعاء بدعة. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي اخر يقول لا. صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. لانه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#)

اذا سألكم الله فاسأله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها. اذا سألكم الله فاسأله ببطون فيكم ولا تسأله بظهورها. هذا الحديث حسن. عند ابي داود وغيره جاءت زيادة ثم افيضوا بها على وجوهكم - [00:54:09](#)

لما يأتينا واحد من اهل العلم كالحافظ بن حجر رحمة الله تعالى ويقول عن هذا الحديث وهو حديث حسن وهو حديث حسن. وبالتالي يأتي بعض اه المقدرين المبجلين المحترمين لرأي الحافظ بن حجر. ويقولون واحد - [00:54:39](#)

مثل الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى يحسن هذا الحديث اذا هذه سنة. فيري مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. بناء على هذا الحديث. ويأتي اخر من اهل العلم فيقول الحديث لا يصح. والحافظ - [00:55:09](#)

ابن حجر رحمة الله تبارك لم يوفق في هذا الحديث ضعيف ولا يثبت وآآ حتى باجتماع الطرق لا ترقي الى مرتبة الحسن فيقول اذا لا يشرع. مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. وبناء عليه مسح الوجه - [00:55:29](#)

اليدين بعد الدعاء بدعة. لماذا بدعة؟ لم تثبت. عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا نقول هذا صواب وهذا صواب الذي رأى ان الحديث لا يثبت صواب ان يقول ان هذا بدعة لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذي رأى ان الحديث ثابت - [00:55:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة اذا كان يقول انا قدوتي في هذا الحافظ ابن حجر وهو امام معتبر في هذا الفن وانا في هذا او اقلوا قوله او اتباعه في هذا فيمسح وجهه بيده لا يقال انه فعل البدعة. لا يقال انه فعل البدعة. فاحيانا - [00:56:09](#)

ترى انت ان مثل صلاة التسابيح مثلا ايضا الحديث فيها مختلف فيه اختلاف كبير جدا حتى وصل الامر الى بعض اهل العلم كاحمد اه ابن تيمية قال هذا الحديث كذب. على الرسول صلى الله عليه وسلم. بينما نجد اخرين من اهل العلم - [00:56:29](#)

هذا الحديث ويرفعون من درجته فالذى لا يرى ان هذا الحديث صحيح يقول هذه الصلاة بدعة ولن تثبت عن النبي صلى الله عليه

وسلم والذي حسن هذا الحديث وقبله يقول لا ليست بدعة بل هي سنة فهنا - 00:56:49

افترقوا طرقا اذا عند اهل العلم عندما يقول هذا بدعة وهذا ليس بدعة. فالقصد اذا هم متفقون على امر وهو انه لا يعبد الله الا بما شرع. لكن يأتي الخلاف في الجزئيات. هل - 00:57:09

هذا او لم يشرعها. فمن صحيح الحديث قال شرعاها. ومن لم يصححها قال لم يشرعها. مثال اخر وضع جريدة النخل على القبر. بعد دفن الميت ان توضع جريدة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:57:29

ووضع جريدة رطبة على قبرين وقال لعله ان يخفف عنهم لم يبيسا. فمن قال من اهل العلم ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فمن يفعل ذلك اليوم مبتدع - 00:57:49

هذه بدعة لان الصحابة لم يفعلوا ذلك رضي الله عنهم ولا التابعون ولا اتباع التابعين اذا هذه خصوصية للنبي وبالتالي فعلها ها بدعة.

ومن قال له طالما ان النبي فعلها صلى الله عليه وسلم وجاء عن احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انسىت - 00:58:09

الآن فعلها ايضا طيب قالوا اذا ليست بدعة فيبقى الخلاف في الجزئيات وهذا اهم شيء المهم ان الاصول متفق عليها والخلاف في الجزئيات لا يضر وقد اختلف الصحابة رضي الله عنهم في جزئيات لكنهم متفقون على الاصول العام - 00:58:29

متفقون على الاصول العام بسبب ما يأتي ابن عباس مثلا ويرى يعني جواز زواج المتعة كمثال وسواء قلنا في بالضرورة او عند الحاجة بغض النظر عن هذا لكن يرى جوازه ويأتي - 00:58:49

الله ابن الزبير يقول لمن فعلته لارجمنك باحجارك. بحكم اني انا خليفة انا امنع من ذلك. انه كان في زمن خلافته. قال انا امنع من ذلك ويقول لابن عباس لمن فعلته لارجمنك باحجارك. انا اقول لا تفعل هذا. او لا يجوز هذا الامر - 00:59:09

هنا تبقى المسألة اذا خلاف بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا الان ذكرت لكم ثلاث مسائل ما حسبتها على كل حال هو ليس المقصود الجسم لكن المقصود ان ان نتبين ان البدعة - 00:59:29

من حيث المبدأ وهي عبادة الله بغير ما شرع كلهم متفقون على ان هذا الامر لا يجوز يبقى الامر في الجزئيات او في التسميات كما قلنا البعض يقول كل بدعة ضلاله ويفرق بين البدعة اللغوية والبدعة الشرعية - 00:59:49

او الثاني يقول لا البدع تنقسم الى خمسة انواع بدعة واجبة بدعة مستحبة مباحة مكرهه محرمة لكن في النهاية كلهم متفقون على انه لا يعبد الله الا بما شرع سبحانه وتعالى. قال الامام احمد - 01:00:09

وكل بدعة فهي ضلاله قلنا هذا القول الثاني ان البدع بلا استثناء وهذا هو الظاهر طبعا لان النبي صلى الله عليه وسلم حسمها فقال كل بدعة ضلاله فحتى مخالفة لفظ النبي ليس بامر جيد. قال وترك الخصومات - 01:00:29

والجلوس مع اصحاب الاهواء اي وترك الجلوس. مثل غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كذلك هنا وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب اي وترك الجلوس. يعني هكذا يجب على اهل السنة او هكذا يرى آآ هذه آآ - 01:00:49

عقيدتنا يقول الامام احمد انا نترك الخصومات واننا نترك الجلوس مع اهل الاهواء. جاء رجل من اصحاب الاهواء الى الحسن البصري فقال اريد ان اخاصمك يعني اريد ان اجادلك وانا نقاشك. فقال له الحسن اليك عنى. فاني قد عرفت - 01:01:09

تديني وانما يخاصمك الشاك في دينه. كانوا يرفضون الجلوس مجرد الجلوس معهم يرفضون ذلك. وقال ابن سيرين لو خرج الدجال لرأيت انه سيتبعه اهل الاهواء. ويقول سفيان الثوري البدعة احب الى ابليس من المعصية والمعصية يتات منها والبدعة لا يتات منها.

يعني في الغالب. وقال ابو قلابة - 01:01:29

عبد الله بن زيد لا تجالسوهم يعني اهل الاهواء ولا تخالطوهم فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم وقال ايوب السختياني ايوب بن ابي تميمة السختياني يقول قال لي ابو قلابة يا ايوب احفظ عنك اربع لا تقولن في - 01:01:59

برأيك واياك والقدر. اذا ذكر اصحاب محمد فامسك. ولا تمكن اصحاب الاهواء رأي من سمعك ولا تمكن اصحاب الاهواء من سمعك اي لا تستمع اليهم. يقول الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين

في قلوبهم زبغ - 01:02:19

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ولا وما يعلم تأويله الا الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قل فاولئك الذين سمي الله فاحدروهم. يقول لعائشة رضي الله اولئك الذين يتبعون ما تشابه منهم. ابتغاء - 01:02:49

الفتنة وابتغاء تأويله. لأن هؤلاء اهل الاهواء هكذا يبحثون عن المتشابه. يبحثون عن المتشابه فيثيرونها بين الناس. ذاك الانسان يحذر من ان يجالس هؤلاء اهل الاهواء حتى لو رأى في نفسه انه - 01:03:09

ومتمكن وانه متمسك وانه وانه ابدا ابدا الانسان لا بد ان يكون على خوف ووجل اظن الجميع سمع ببرجل اسمه عمران ابن حطاب. عمران هذا كان من اهل السنة ومن اهل - 01:03:29

ال الحديث وكانت له ابنة عم وقيل ليست من اقاربه لكن امرأة تأثر برأي الخوارج امرأة تأثرت برأي الخوارج. فاراد ان يتزوجها. فاحذروه وقالوا له انها تقول بقول الخوارج. قال اعلم ذلك. واريد ان اتزوجها لاردها الى السنة - 01:03:49

اريد ان اتزوجها لاردها الى السنة. فتزوجها. وكانت ذات رأي. فغلبته فصار خارجيا وبعد ان كان من اهل السنة قال ذلك البيت المشهود يمدح عبد الرحمن ابن ملجم الذي قتل الامام عليا رضي الله عنه فقال يا طربة من تقي ما اراد بها الا - 01:04:19

ليبلغ من ذي العرش رضوانه. اني لاذكره يوما فاحسبي اتقى البرية او في البرية عند الله ميزانه. تصوروا هذا الرجل السنوي. يقول هذا الكلام الكفري. يقول لمن قتل علي ابن ابي - 01:04:49

طالب يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبي او في البرية عند الله ميزانه. جالس اهل الاهواء تلك المرأة ثرت فيه فترك مذهب اهل السنة وصار خارجيا. وقد هيأ الله تبارك وتعالى من رد عليه وقيل انه - 01:05:09

ابو عبد الله سفيان الثوري رحمه الله تبارك وتعالى اذ قال له يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي خسران اني لاذكره يوما فالعنه والعن معه عمران ابن حطانة - 01:05:39

فالقصد ان الانسان لا يأتي لاهل الاهواء ويجالسهم ثم يقول انا آآ احفظ نفسي واسلم منهم. فالله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. حتى يخوضوا - 01:05:59

في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وقال سبحانه وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدو معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا ملهم - 01:06:19

فالقصد ان من منهج اهل السنة والجماعة الذي يدعو اليه الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء قال وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. كذلك ترك الجدال - 01:06:39

ومقصود ترك الجدال المذموم. واما الجدال الممدوح ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وهو النقاش العلمي المؤصل الدعوي ده لا بأس به. اما الجدال للجدال والذي لا يخرج منه الانسان الا بقسوة القلب فهذا منهي عنه. منهي عنه - 01:06:59

ولذلك قال النبي صلى الله انا زعيم بيت في ربع الجنة لمن ترك الجدال ولو كان محقا. طالما ان الامر جدال وصل الى مرحلة الجدال فانه يترك ولا يستمر الانسان فيه - 01:07:19

قال وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. خصومات في الدين اللي هي آآ الكلام مع اهل البدع في مثل اه ما هم فيه من البدع فقد يزيف الانسان قد تدخل الكلمة في قلبه ثم لا تخرج بعد ذلك ابدا ويستشعر الانسان دائمًا قول الله تبارك - 01:07:39

وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله الانسان دائمًا يتبع الصراط المستقيم ويقتدي بمن سبق من الصحابة والتابعين على اه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. ونقف هنا. الله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خير - 01:07:59

01:08:29 -